

النهاية في غريب الأثر

{ حوس } (ه) في حديث أحمَد [فحاسُوا العَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُوهُمُ عَنْ أَثْقَالِهِمْ] أي بالغوا النشكاية فيهم . وأصل الحَوَسُ : شِدَّةُ الاِخْتِلاطِ وَمُدارِكَةُ الضَّرْبِ : وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ : أَي جَرِيءٌ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ .

(ه) ومنه حديث عمر [قال لأبي العَدَدِ بَسَّ : بَل تَحْوَسُكَ فِتْنَةٌ] أي تُخَالِطُكَ وتَحْتَكُّ عَلَى رِكْوِيهَا . وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطَتْهُ وَوَطِئَتْهُ فَقَدْ حُسَّتْهُ وَجُسَّتْهُ . - ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ رَأَى فُلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحْوَسُ الرَّجَالَ] أي تُخَالِطُهُمْ .

[ه] وحديث الآخر [قال لِحَفْصَةَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أَخِيكَ تَحْوَسُ النَّاسَ ؟] .

- ومنه حديث الدَّجَالِ [وَأَنَّهُ يَحْوَسُ ذُرَّارِيَّهِمْ] .

(ه) وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه [دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فِتْنَى مِنْهُ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ : كَبِّرُوا وَكَبِّرُوا] التَّحَوَّسُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَحْوَسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ : أَي يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَجَرَّرُ وَلَا يُبَالِي . وَقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَرَدَّدُ فِيهِ .

(س) ومنه حديث علقمة [عَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّسَ الْقَوْمِ وَهَيَأْتُهُمْ] أي تَأَهَّبُهُمْ

وَتَشَجَّعُهُمْ . وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ